

Distr.: General
15 September 2020
Arabic
Original: Spanish



الدورة الرابعة والسبعون

البند 83 من جدول الأعمال

سيادة القانون على الصعيدين

الوطني والدولي

رسالة مؤرخة 2 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لدولة
بوليفيا المتعددة القوميات لدى الأمم المتحدة

أتشرف بمكاتبتكم لكي أحيل إليكم مذكرة موقعة من كارين لونغاريك رودريغيز، وزيرة خارجية بوليفيا
(انظر المرفق).

وتقدّم وزيرة خارجية بلدي، في المذكرة المرفقة الموجهة إليكم، شكوى رسمية كما تعرب عن رفضها
للإجراءات والتصريحات غير المقبولة الصادرة عن سلطات تابعة لحكومة الأرجنتين، التي تشكّل تدخلاً
واضحاً في الشؤون الداخلية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات في انتهاكٍ صارخ لمبدأي عدم التدخل في
الشؤون الداخلية للدول الأخرى أو التعرّض لها.

وفي هذا السياق وبالنظر إلى خطورة الشكوى المقدّمة، أرجو ممتناً التكرم بتعميم هذه الرسالة
ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 83 من جدول الأعمال.

(توقيع) روبين داريو كوبيار سواريز
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 2 أيلول/سبتمبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لدولة بوليفيا المتعددة القوميات لدى الأمم المتحدة

لاباز، 1 أيلول/سبتمبر 2020

أكتب إليكم بالإشارة إلى الانتخابات العامة التي تعتمد بوليفيا إجراءها في 18 تشرين الأول/أكتوبر 2020، وإلى التصريحات والإجراءات الصادرة عن سلطات تابعة لحكومة جمهورية الأرجنتين فيما يتعلق بالعملية الانتخابية في بوليفيا.

لقد وفرت الأرجنتين، كما تعلمون، الملاذ الآمن للرئيس السابق، إيفو موراليس، الذي فرّ من بوليفيا بعد حادث تزوير الانتخابات الذي وقع خلال الانتخابات العامة المجراة في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2019. وتوجد في الأرجنتين أكبر جاليات الشتات البوليفي في العالم، حيث يعيش بها نحو 170 000 من الناخبين البوليفيين المسجلين.

وتبدأ المسألة، كما تعلمون، برسالة بعثتها منظمة "Progressive International" غير الحكومية إلى الأمم المتحدة بعنوان "من أجل الديمقراطية والشفافية في دولة بوليفيا المتعددة القوميات". وقد نقلت إليكم في 16 آب/أغسطس، من خلال مذكرة دبلوماسية، الموقف الرسمي لحكومة بوليفيا إزاء حملة التضليل هذه. بيد أنه لم يرد في مذكرتي تلك أن إليزابيث غوميز ألكورتا، الوزيرة الحالية لشؤون المرأة والجنسانية والتنوع في الأرجنتين، وقّعت بصفتها الرسمية كوزيرة على الرسالة التي بعثت بها منظمة "Progressive International".

وبعد ذلك، صرّح إدغاردو ديييري، وكيل وزارة الأشغال الحالي بالأرجنتين، بما يلي في 22 آب/أغسطس ونشره على وسائل التواصل الاجتماعي: "التقينا برفقة زميلات وزملاء من @EsTiempoDelgua1 مع @evoespueblo. وتعهدهنا بتعزيز مشاركة المهاجرين البوليفيين في الانتخابات الرئاسية، حتى تصبح بوليفيا مرة أخرى بلداً حراً ينعم بالديمقراطية".

وتود حكومة بوليفيا أن تسجّل لدى الأمم المتحدة شكواها الرسمية بشأن التصريحات والإجراءات الصادرة عن هذه السلطات التابعة لحكومة الأرجنتين، التي يكشف قيامها بها بصفة رسمية عن تحيز حكومة الأرجنتين وتصميمها على التأثير في نتيجة الانتخابات في بوليفيا.

وترى حكومة بوليفيا أن التصريحات التي صدرت عن هذه السلطات التابعة لحكومة الأرجنتين تعكس نية واضحة للتدخل في الشؤون الداخلية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات في انتهاك صارخ للقانون الدولي ومبدأي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وعدم التعرض لها. وقد كانت تصرفات حكومة الأرجنتين سافرة إلى حد أنها أثارت ردود أفعال في الأرجنتين نفسها، حيث تمارس مجموعة من المرشحين الأرجنتينيين الضغوط من أجل سنّ قانون يحظر التدخل في العملية الانتخابية البوليفية.

وقد وجّه كل من المحكمة الانتخابية العليا البوليفية وحكومة بوليفيا رسالة إلى حكومة الأرجنتين لإلغاب عن انزعاجها من التصريحات التي سلف ذكرها. ولم يتلق أي منهما رداً حتى الآن. وفي ضوء عدم ورود رد من حكومة الأرجنتين، أود أن أنقل إليكم رسمياً انزعاج حكومة بلدي من هذا التصريح العلني بإمكانية التدخل في العملية الانتخابية البوليفية.

إن حكومة بوليفيا ملزمة بكفالة حقوق البوليفيين الذين يعيشون في الخارج، بما في ذلك حقهم في التصويت بحرية؛ غير أن تدخل المسؤولين الحكوميين الأرجنتينيين يلقي بظلال الشك على شفافية الانتخابات البوليفية التي تُجرى في الأرجنتين.

وإنني، إذ أتوجه إليكم بالشكر على اهتمامكم بهذه المسألة المثيرة للقلق، أرجو التكرم بتعميم هذه المذكرة على وفود الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

(توقيع) كارين لونغاريك رودريغيز

وزيرة الخارجية
